

المحرر الوجيز

@ 395 @ أي فيما واقعناه وانكشف ! 2 2 ! أي استر علينا ما علمت منا ! 2 2 ! أي
تفضل مبتدئا برحمة منك لنا .

قال القاضي أبو محمد فهي مناج للدعاء متباينة وإن كان الغرض المراد بكل واحد منها
واحدا وهو دخول الجنة و ! 2 2 ! مدح في ضمنه تقرب إليه وشكر على نعمه ومولى هو من ولي
فهو مفعول أي موضع الولاية ثم ختمت الدعوة بطلب النصر على الكافرين الذي هو ملاك قيام
الشرع وعلو الكلمة ووجود السبيل إلى أنواع الطاعات .

وروي أن جبريل عليه السلام أتى محمدا صلى الله عليه وسلم فقال ^ قل ربنا لا تؤاخذنا إن
نسينا أو أخطأنا ^ فقالها فقال جبريل قد فعل فقال قل كذا وكذا فيقولها فيقول جبريل قد
فعل إلى آخر السورة وتظاهرت بهذا المعنى أحاديث وروي عن معاذ بن جبل أنه كان إذا فرغ
من قراءة هذه السورة قال آمين .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي الله عنه هذا يظن به أنه رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فإن كان ذلك فكمال وإن كان بقياس على سورة الحمد من حيث هناك دعاء وهنا دعاء فحسن
وروي أبو مسعود عقبة بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قرأ الآيتين من
آخر سورة البقرة في ليل كفتاه يعني من قيام الليل) وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ما أظن أحدا عقل وأدرك الإسلام ينام حتى يقرأهما .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يؤتتهن أحد قبلي) .

كملت سورة البقرة والحمد لله كثيرا